

مساحو داعش يتقدّمون في بعقوبة وهجس الأهن يدعو لحوار شاهل

أفادت الأنباء الواردة من العراق بأن مساحين ومتشددين بقيادة، الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، حققوا تقدماً في بعقوبة شرقي العراق ويأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن كافة الخيارات متاحة لهواجهة المتشددين في العراق.

وصرح مصدر أهني وشهود عيان لبي بي سي في هدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى شرقي العراق بأن هجاييع مسلحة تتقدّمها القاعدة بسطت سيطرتها دون قتال على هدينة جلولاء مساء الخميس بعد أن فرت منها قوات الجيش والشرطة.

وأضاف المصدر أن قوات البيشركة الكردية كثت في مواقعها في الهدينة، ولم تشتبك مع المسلحين.

ويسكن هدينة جلولاء خليط من العرب والكرد من السنة والشيعة وتعد ضمن المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان. كما أنها ثاني مدن محافظة ديالى التي سيطر عليها المسلحون الخميس.

وأعلن مساحو (داعش) عزهمر التقدم باتجاه العاصمة بغداد، والمناطق ذات الغالبية الشيعية.

وذكرت تقارير غير مؤكدة أن القوات الحكومية شنت غارات جوية في الموصل وتكريت استهدفت
المتشددين فيها.

وتهكنت القوات الحكومية من تعطيل تقدم المتشددين في مدينة ساهراء، الواقعة على بعد 110 كلم
شمال العاصمة بغداد.

احتجاز الهنات

في هذه الأثناء، بث المسلحون المتشددون مقاطع فيديو على شبكة الانترنت لاحتجاز الهنات من الجنود
العراقيين في معسكر كان يستخدمه الجيش الأمريكي في تكريت بحسب اسوشيتد برس.

وظهر في الصور هنات الجنود في ملابس مدنية يصطفون بجانب آليات عسكرية بعد احتجازهم في معسكر
(سبيتشر) الذي كان يستخدمه الجيش الأمريكي في المدينة.

كل الخيارات متاحة

على الصعيد السياسي، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن إدارته تدرس كل الخيارات، بما فيها التدخل
العسكري، لمواجهة المتشددين في العراق.

وأضاف أنه من مصلحة الولايات المتحدة ألا يكون للجهاديين هوى في العراق.

وذكر البيت الأبيض في وقت لاحق أن واشنطن ستدعم بغداد ولكن ليس لديها أي نية لإرسال جنود
أمريكيين إلى هناك.

وفي تطور آخر، قالت وزارة الخارجية الامريكية إن متعاقدين أمريكيين مرتبطين بمبيعات عسكرية أمريكية
للعراق تم نقلهم من مقارهم إلى أماكن أخرى بسبب مخاوف أمنية.

أنشطة إرهابية

في هذه الأثناء، دعا مجلس الأمن الدولي إلى فتح حوار شامل في العراق ودان في الوقت ذاته ما وصفه
بأنشطة الإرهابية التي تشهدها بعض المدن العراقية.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تأييدهم بالإجهاج لحكومة وشعب العراق في حربهم ضد الإرهاب.

وقال المندوب الروسي في مجلس الأمن فيتالي تشوركين يجب أن يكون هناك جهود مكثفة لبدء حوار
شامل مشيراً إلى فشل مجلس النواب في اتخاذ قرار لإعلان حالة الطوارئ في البلاد.

**وطالب تشوركين الحكومة العراقية والهتبع الدولي بضرورة تقديم الدعم لهساعي الأهم المتحدة على الصعيد
الإنساني لهواجهة أي كارثة.**